

محضر اجتماع عبد المنعم القيسوني مع السفير الأمريكى بالقاهرة

١٢ يوليو ١٩٦٦

الجمهورية العربية السورية
مكتب
نائب رئيس الوزراء
للشؤون الاقتصادية والمالية

١٦٠ - ٦٦/٧ + ٣

السيد رئيس الوزراء

تحية طيبة وبعد ،

أتشرف بأن أرسل مع هذا محضرا بالاجتماع الذى تم اليوم بينى وبين السيد سفير
الولايات المتحدة بالقاهرة .

رجاء التفضل بالاحاطة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . .

نائب رئيس الوزراء
للشؤون المالية والاقتصادية
امضاء (عبد المنعم القيسونى)

تحريرا ني ١٢/٧/١٩٦٦

محضر اجتماع
السيد الدكتور عبد المنعم القيسوني
نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية
بالسيد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة
بتاريخ ١٢ يولييه سنة ١٩٦٦ .
=====

اجتمع اليوم السيد الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية - بناءً على طلبه - بالسيد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة وذلك لاستعراض بعض العلاقات الاقتصادية بين البلدين بمناسبة قرب سفر السفير للولايات المتحدة .

اشار السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء الى اتفاق بان امريكان والى انه نموذج للعلاقات بين البلدين والى انه يرجو ان يؤتى هذا التعاون المثمر نتائجة قريباً .

كما اشار السيد الدكتور القيسوني الى الموضوعات المتعلقة التى تم الاتفاق المبدئى بشأنها وهى تعويضات شركة شل والتعويض الخاص بالمكثبة وتعويضات الرعايا الامريكيين .
وذكر السيد السفير انه بالنسبة للمكثبة فانه لاختلاف على قيمة التعويض ولكنه اقترح اخذ عقار بدلا من مبلغ نقدى تيسيرا لنا .

اشار الدكتور القيسوني بعد ذلك الى الحديث الذى بدأه مع السيد السفير فى يناير الماضى عن بيان الرئيس جونسون امام الكونجرس الذى ذكر فيه استعداد الولايات المتحدة لدعم جهود الدول التى تسعى لزيادة انتاج الاغذية وكان قد طلب الدكتور القيسوني عندئذ ان تمدنا الولايات المتحدة بالقروض اللازمة لاستصلاح الاراضى (الصالحة) وللتوسع فى مصانع السماد ، وكرر الطلب من جديد مشيراً الى تصحيح ممثل الولايات المتحدة فى المجلس الاقتصادى والاجتماعى هذا الاسبوع ان أكد استعداد الولايات المتحدة لمعاونة الدول التى تتوسع فى انتاج الاغذية ، وقد وعد السفير باستئناف الموضوع فى واشنطن .

واشار السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء الى مقابلة السيد سفير الجمهورية العربية المتحدة بواشنطن للمسترد دافيز بشأن مشروع " الصالحة " وابدى الامل فى ان تشتم هذه الاتصالات وان نتكمن من التعاون فى مجال الاستصلاح .

الجمهورية العربية السورية
مكتب
نائب رئيس الوزراء
للشؤون الاقتصادية والمالية

- ٢ -

ثم أشار السيد الدكتور القيسوني الى أهمية الاسراع في عقد اتفاقية جديدة لفوائض الحاصلات الزراعية والى أن الحديث حول هذا الموضوع مستمر منذ عدة اشهر .

وقد استفسر السيد السفير عما اذا كان صحيحا ان القمح الموجود او المتعاقد عليه يكفي حتى شهر اكتوبر ، فأجاب السيد الدكتور القيسوني أنه حتى لو كان ذلك صحيحا فإنه لا بد من وجود احتياطي ، وقد وعد السيد السفير بأنه سيقوم ببحث الموضوع بعناية مع المسؤولين الامريكين عند وصوله الى الولايات المتحدة .

أشار السيد الدكتور القيسوني الى مشروع صوامع الغلال وأهمية اقامتها في الوقت الذي يزيد فيه استهلاك القمح والاذرة .

أشار السيد الدكتور القيسوني الى الرغبة في زيادة التعاون مع البنك الدولي وأن رئيس البنك سبق أن اعطى آمالا واسعة للتعاون قبل يونيو سنة ١٩٦٦ عند حضوره للقاهرة وأنه يعتقد أن المستر وودز يرغب فعلا في التعاون وربما كان التأخير من مجلس المديرين بسبب التحويزات عن الممتلكات المؤممة او لاسباب سياسية ، وقد طلب السيد الدكتور القيسوني مساعدة المدير الممثل للولايات المتحدة في هذا الشأن وأشار الى الاتفاق مع شل والاتفاق مع فرنسا والى أننا عرضنا على بلجيكا اتفاقا يعادل اتفاقنا مع سويسرا والى أنه شرح كل هذه الامور للمستر وودز على اعتبار انها دليل على استعدادنا لتوقيع الاتفاقيات ، وذكر سيادته ان القرض الوحيد الذي حصلنا عليه من البنك كان سنة ١٩٥٨ بمبلغ ٥٦ مليون دولار وقد سدد أغلبه حتى الان .

ثم أشار السيد الدكتور القيسوني الى المباحثات مع صندوق النقد الدولي والى انه قد تم الاتفاق تقريبا على جميع النقط ولم يبق الا نقط قليلة لا تؤمن بجداها ، وطلب تدخل المدير التنفيذي الامريكى لتقريب وجهات النظر .

الجمهورية العربية السورية

مكتب

نائب رئيس الوزراء

للشؤون الاقتصادية والمالية

- ٣ -

كما أشار الى أننا قد أرسلنا بعثات مصرفية الى بعض الدول الغربية للاتفاق على برنامج لسداد المتأخرات ، ولكن اذا اتفقنا مع صندوق النقد الدولي أمكن سداد المتأخرات المستحقة علينا للبنوك الاجنبية دون الحاجة الى اتفاقات فردية .

وأشار السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء الى دعوة المستر روبرت أندرسون والى أنه يرجو أن يتمكن من الحضور وأن تحقق زيارته تعاوننا مشمرا في المجالات الاقتصادية .

تحريرا في ١٢/٧/١٩٦٦